مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٩/١٩

الرئيس فى حـديث مع بربارا والترز : أمكن معالجة المشكلة الفلسـطينية وهى جوهر القضـية

أعرب الرئيس السادات فى حديث أدلى به أمس الى بربارا والترز فى محطة الاذاعـة والتليفزيون الامريكية [ايه.بى.سى.] عن ارتياحه لنتائج مؤتمر كامب ديفيد وقال انه تلقى مكالمة تليفونية من السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية أبلغه أن كل فرد فى الشعب المصرى أكثر من سعيد .

وأوضح الرئيس السادات فى حديثه ان اسلوب السرية الذى اتبعه الرئيس الامريكى كارتر كان ناجحا وهو يفيـد فى حالات المشاكل المعقدة التى يجب الا تذاع تفاصيلها فى المراحل الاولى منها .

وقال الرئيس السـادات أن الملك حسين اتصل باحد مساعدى الرئيس فى لندن وحمله رسـالة بانه على استعداد للاجتماع بالرئيس . وقال الرئيس السادات انه اتصل على الفور بالملك الذى اعرب عن اسـتعداده للاجتماع بالرئيس لدراسة الموقف. وقال الرئيس السـادات انه سيتصل فور عودته الى القاهرة بالملك حسين لابلاغه بتقرير كامل عما حدث فى كامب ديفيد ومعرفة رأيه .

واضاف الرئيس انه لن يلتقى بالملك حسين فى المغرب لانه قد عـاد الى الاردن ، وقال الرئيس السادات انه يجب الانتظار لمعرفة موقف الاردن من

الاتفاق، وان الملك حسين بناء على ما تم التوصل اليه فى كامب ديفيد من المفروض ان يتحمل مسئولياته فى الضفة الغربية واتمنى ان يساهم فى هذه المسئولية من اجل السلام .

.. وحول سؤال عما اذا كان الرئيس السادات سيتصل بالرئيس الاسد قال الرئيس : أبدا .. ليس هناك اتصال بيننا فقبل مبادرتى بيومين ذهبت اليه واجتمعت لمدة خمس ساعات بمنزله وقلت له دعنا نختلف من الناحية التكتيكية ونتفق من الناحية الاستيراتيجية ولم يفهم ذلك وبدا فى توجيه الاتهامات وكان هذا ليس جديدا بالنسبة لى فقد وجه الى الاتهام عند فك الاشتباك الاول ولم أهتم وعندما بدأ فى توجيه الاتهام الى شعب مصر قلت أن الشخص الذى يهين مصر لن اتعامل معه .

.. وحول سؤال عن رد فعل المملكة العربية السعودية ، قال الرئيس : بانه سيتصل بالسعودية . واضاف انه بقدر ما يكون السلام قائما على العدل فستوافق السعودية عليه .

.. وردا على سؤال عن موقف الرئيس السادات فى حالة رفض الدول العربية لاتفاق كامب ديفيد قال الرئيس السادات أن مثل هذا الموقف ليس جديدا فقد حدث ذلك عند فك الاشتباك الاول والثانى وعند القيام بمبادرتى ، وانهم دائما لا يوافقون باستثناء السعودية التى كانت تبدى دائما تفهما وتحجم عن اعلان أى موقف لانها تقوم دائما بدور المصالحة .

.. وقال الرئيس السادات أن السعودية ستكون سعيدة ان ترى الملك حسين يمارس سلطاته فى الضفة

الغربية وانا فى غزة وسيناء وهو الامر الذى يمهـــد لاقامة سلام دائم فى المنطقة .

وردا على سؤال عما اذا كان اتفاق كامب ديفيد يمثل حلا منفردا قال الرئيس السادات أن الوثيقتين اللتين وقعتاماهما الا أساس لتسوية سلمية شاملة فى المنطقة وتعطى الاطراف المعنيه الحق

فى الحضور والتوصل الى اتفاق مع اسرائيل على هذا الاساس .

واضاف الرئيس انه تم معالجة لب المشكلة وهو المشكلة الفلسطينية على الرغم من عدم معالجة جميع جوانبها وانه لابد للطرفين المعنيين وهما الان الاردن والفلسطينيون ان يقرروا ذلك .

وقال الرئيس وبالنسبة للقدس وتقرير المصير فقد تركناها للاطراف المعنية لان هذا يعنى كلا من الاردن والفلسطينيين فى كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الرئيس السادات: ان الاسلوب الحقيقى والعادل اصـــبح موجودا الان لمعالجة المشكلة فى مجملها .

وحول ما اذا كان الرئيس السادات لايزال على موقفه من انه لن يوقع سلاما مع اسرائيل الا اذا تخلت عن جميع الاراضى المحتلة قال الرئيس السادات ان اسرائيل ستجلو من ســـيناء الى ماوراء الحدود الدولية وان اطار السلام يتضمن اجراء مماثلا بالنسبة للاراضى العربية الاخرى .

وحـــول رأى الـرئيس فى قـول الاسرائيليين بانهـم ســيحتفظون ببعض الوجود العسكرى فى الضفة الغـربية بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية قال الرئيس السادات ان الاتفاق لم ينص على ذلك ابدا وانه فى خلال العامين القادمين ستجلس مصر والاردن واسرائيل وممثلو الشعب الفلسطينى لتقرير مستقبل الضـفة الغـربية وغـزة بعـد الفترة الانتقـالية .

وتحدث الرئيس السادات عن احتمال الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى فقال انه سيناقش هذا الامر مع الرؤساء العرب بعد عودته الى القاهرة .